



بقلم:

محمود غلاب

مصر صوت العرب!

أدركت ثورة ٢٣ يوليو أن تحرير الوطن العربي وتصفيته وجود الاستعماري فيه قضية أمن قومي عربي، لذلك أنشأت الثورة منذ أن استقرت لها أمور الحكم مكتباً ملحقاً بالرئاسة للشئون العربية، تولى الإشراف عليه في بداية الأمر زكريا محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة، وكان هذا المكتب يمثل قرون استشعار للثورة في الوطن العربي، مهمته جمع المعلومات عن أحوال البلاد العربية، والأحزاب والجماعات السياسية الموجودة على الساحة، مع التركيز على المعارضة السياسية المنظمة والفردية على السواء، وكذلك معلومات وأقية عن أحوال البلاد العربية الخاضعة للاستعمار وقيادات العمل الوطني فيها، ويحتاجون إليه من مساعدات، وكانت هذه المعلومات تقدم أسبوعياً في تقرير إلى الرئيس جمال عبدالناصر، وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات الخاصة بدعم الحركات التحررية أو حركات المعارضة في الأنظمة العربية المتحالفة مع الاستعمار.

كانت قضية فلسطين، وبصفة خاصة نكبة ١٩٤٨، أداة مهمة لتبني الشعب المصري إلى أهمية تبني مصر لسياسة عربية، كما نبهت المصريين إلى أهمية الالتحام مع الشعوب العربية الأخرى بعد عقود طويلة من الجهود التي بذلتها الاستعمار لصرق أنظار المصريين عما يدور في المشرق العربي، وجاءت نكبة فلسطين لتعثر الضمير المصري وتوقظه على حقيقة ارتباطه بمعجزة التحرير العربي من متعلق أهمية فلسطين كخط دفاع أمامي عن مصر، ومن ثمّ في قضية أمن قومي مصري، بل إن الدفاع عن المشرق العربي ضروري للحفاظ على أمن مصر.

أقامت ثورة يوليو بعد عامين من قيامها عام ١٩٥٤ إذاعة صوت العرب لإشارة الشعوب العربية الواقعة بين براثن الاستعمار ودعوتها لطرح بتر الاستعمار عن رقابها، لتشجيع حركات التحرر الوطني في البلاد العربية وتمكين الناضلين من أبناء تلك البلاد من الحديث إلى جماهيرهم عبر صوت العرب، ولم تكتف الثورة بهذا التأييد المعنوي لحركات التحرر الوطني

بل بل قدمت مصر رغم إمكاناتها المالية المحدودة دعمها المادي بالمال والأسلحة وتدريب الناضلين على حرب العصابات وأعمال المقاومة، وشملت تلك المساعدات حركات التحرر في عدن وجنوب الجزيرة العربية وطفشار، كما امتدت إلى المعارضين للنظام الملكي في العراق بعد تورطه خلف بغداد، وتضمن برنامج مساعدة حركات التحرر الوطني في العالم العربي إعداد الكوادر لمرحلة من الاستقلال، قدمت المنح الدراسية في الجامعات المصرية لطلاب من مختلف البلاد العربية، ومن بينهم مرشحو حركات التحرر الوطني، وحظي الفلسطينيون من قطاع غزة بنصيب كبير من المنح الدراسية بالجامعات المصرية.

وكان اهتمام ثورة يوليو بدعم الثورة الجزائرية يدل على بعد نظر استراتيجي في الكفاح ضد الاستعمار، حتى انتصرت الثورة وحصلت الجزائر على استقلالها، وكانت القاهرة مقراً لأول حكومة جزائرية في المنفى، واستمرت مصر في دعم الجزائر بعد الاستقلال حتى تتمكن من بناء السلطة الوطنية قدمت لها الخبرات والمعلومات والمعونات المادية، ولعل وقوف ثورة يوليو إلى جانب ثورة اليمن (سبتمبر ١٩٥٦) يعد نموذجاً بارزاً إلى الالتزام بدعم حركات التحرر العربي.

مسألة إنهاء هذه الحرب بقولها «من أجل إخوتنا وأخواتنا الذين ما زالوا في الأسر (أي المحتجزين الإسرائيليين في غزة) ومن أجل الجنود في الخدمة النظامية والاحتياطية وعائلاتهم، ومن أجل سكان غزة، الأطفال والكبار، ومن أجل تلك الشباب المتالم من الداخل، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، تصعد الجندي (ن) والذي يفحص عينيه في الليل ويرى الحقيقة».

وتطابق القيم استخدام الأطفال دروغاً بشرية مع ما أوردته وكالة أسوشيتد برس في مايو من شهادات صادمة عن استخدام الاحتلال لفلسطينيين دروغاً بشرية خلال الحرب المستمرة على غزة.



بقلم:

المهندس حمدي قوطة

ثورة يوليو.. الشعب والجيش ضد الاستعمار

احتفلت مصر أمس بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، الثورة التي لم تكن مجرد حدث سياسي، بل كانت تحولاً تاريخياً جذرياً في حياة المصريين والمنطقة العربية بأسرها بل ومنطقة الشرق الأوسط أيضاً قادها مجموعة من الضباط الأحرار، وعلى رأسهم الزعيمراحل جمال عبدالناصر، لتعلن انتهاء عهد الملكية وبداية جمهورية مصر العربية لتحل في طياتها الأمل لمستقبل أكثر عدالة واستقلالاً واستقراراً.

وكانت أهم إنجازات الثورة، في الزراعة كان إقرار قانون الإصلاح الزراعي الذي أعاد توزيع الأرض على الفلاحين، وفي التعليم محاربة التعليم التي اتاحت الفرصة أمام ملايين المصريين للتعليم، وفي الصناعة دعم الصناعة الوطنية.

ومشروع الألف مصنع التي غيرت وجه مصر الصناعي والاقتصادي وبناء قاعدة اقتصادية قوية. كما تبنت الثورة مشروعاً قومياً للتحرر من الاستعمار، فدعمت حركات التحرر في العالم العربي وإفريقيا، ما جعل من مصر وقها صوتاً قوياً في الساحة الدولية. ومازالت مصر تدعم الدول العربية والإفريقية ضد الاستعمار والإرهاب.



الاحتلال يستخدم أطفال غزة دروغاً بشرية اعترافات إسرائيلية وأمريكية بالإعدام الميداني في مراكز المساعدات

ونقلت صحيفة ديدعوت أchronot، شهادة عنصر في الاحتلال، رمزت إليه بالحرف (ن)، كان قائداً لجنود في غزة في بداية الحرب، وتلقى أخيراً أمر استدعاء جديد في إطار خدمة الاحتياط، وقال الجندي في حديثه: «تمركزنا أمام مستشفى في غزة، واستغرق الأمر عدة أيام حتى أمر قائد السرية بعدم إطلاق النار على الشيوخ والأطفال. طوال هذه الأيام، هذا ما كان يحدث».

وحاول تفسير قتل الجنود المدنيين والأبرياء بالقول: «كان واضحاً أنه أمر سيئ، لكك تكون تحت تأثير ما، بعضهم تصرف بدافع الانتقام والبعض كان خائفاً جداً، والبعض ببساطة كان مرهقاً، وعندما تكون مرهقاً لا تفكر، وتابع في شهادته: «هناك حادثة خُبرت في ذاكرتي، أخذنا مراهقين أولاداً واستخدمناهم دروغاً بشرية. كانوا سيرون أمام القوة، ويفتحون أبواباً تحسباً لوجود عيوات ناسقة أو مسلحين».

ويضيف «ن» حسب الصحيفة العبرية «أخذنا أشخاصاً عشوائيين من المحور الإنساني طوال الوقت الذي كنا فيه معنا، كانوا معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي. كان علينا أن نصحبهم إلى الحمام، وأن نفتح لهم سحب البثمال ونرى أنهم يرتفعون».

وتابع: «ما يحدث فعلياً هو أننا نؤذي عشرات الآلاف من المدنيين، وكذلك المخطوفون المحتجزون الإسرائيليين في غزة، بضغوط (أي المستوطنين) في خطر (أي على الجنود)، أصداقنا يُقتلون، وأنت تفعل شراً أكثر من الخير. هذا شعور بأنك تتعرض للخيانة». وأضاف: «لدى جنود انحرفت دوافع حياتهم تماماً. هذا الأمر يلازمنا طوال الوقت، ويتلصق».

وقالت الصحفية «روتم أيزيك»، التي أوردت الشهادة في مقال، إنه «عندما لا يكون هناك ما يكفي من الجنود (في إشارة إلى أزمة التجنيد واستنزاف الجنود وإرهاقهم)، لا يتم من يعمل غزة في قلبه».

وتضيف «أنه من المهم أن من ينفذ الأوامر ألا ي طرح أسئلة، وألا يظهر مشاعر. ألا يفعل عضلة النقد. لا يتسال بصوت عال عن أهداف هذه الحرب التي لا تنتهي،

وتنقلت صحيفة ديدعوت أchronot، شهادة عنصر في الاحتلال، رمزت إليه بالحرف (ن)، كان قائداً لجنود في غزة في بداية الحرب، وتلقى أخيراً أمر استدعاء جديد في إطار خدمة الاحتياط، وقال الجندي في حديثه: «تمركزنا أمام مستشفى في غزة، واستغرق الأمر عدة أيام حتى أمر قائد السرية بعدم إطلاق النار على الشيوخ والأطفال. طوال هذه الأيام، هذا ما كان يحدث».

وحاول تفسير قتل الجنود المدنيين والأبرياء بالقول: «كان واضحاً أنه أمر سيئ، لكك تكون تحت تأثير ما، بعضهم تصرف بدافع الانتقام والبعض كان خائفاً جداً، والبعض ببساطة كان مرهقاً، وعندما تكون مرهقاً لا تفكر، وتابع في شهادته: «هناك حادثة خُبرت في ذاكرتي، أخذنا مراهقين أولاداً واستخدمناهم دروغاً بشرية. كانوا سيرون أمام القوة، ويفتحون أبواباً تحسباً لوجود عيوات ناسقة أو مسلحين».

ويضيف «ن» حسب الصحيفة العبرية «أخذنا أشخاصاً عشوائيين من المحور الإنساني طوال الوقت الذي كنا فيه معنا، كانوا معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي. كان علينا أن نصحبهم إلى الحمام، وأن نفتح لهم سحب البثمال ونرى أنهم يرتفعون».

وتابع: «ما يحدث فعلياً هو أننا نؤذي عشرات الآلاف من المدنيين، وكذلك المخطوفون المحتجزون الإسرائيليين في غزة، بضغوط (أي المستوطنين) في خطر (أي على الجنود)، أصداقنا يُقتلون، وأنت تفعل شراً أكثر من الخير. هذا شعور بأنك تتعرض للخيانة». وأضاف: «لدى جنود انحرفت دوافع حياتهم تماماً. هذا الأمر يلازمنا طوال الوقت، ويتلصق».

وقالت الصحفية «روتم أيزيك»، التي أوردت الشهادة في مقال، إنه «عندما لا يكون هناك ما يكفي من الجنود (في إشارة إلى أزمة التجنيد واستنزاف الجنود وإرهاقهم)، لا يتم من يعمل غزة في قلبه».

وتضيف «أنه من المهم أن من ينفذ الأوامر ألا ي طرح أسئلة، وألا يظهر مشاعر. ألا يفعل عضلة النقد. لا يتسال بصوت عال عن أهداف هذه الحرب التي لا تنتهي،



تقرير: سحر رمضان

الفلسطينيين العزل منتظري المساعدات الإنسانية قرب مواقع التوزيع، ما يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى، ومنذ ٢٧ مايو الماضي، فرضت «إسرائيل» بدعم أمريكي خطة مهينة لتوزيع مساعدات محدودة عبر ما تعرف بمؤسسة غزة الإنسانية، حيث تجبر الفلسطينيين الموجهين على المفاضلة بين الموت جوعاً أو برصاص الاحتلال.

تأتي شهادة العنصر الأمريكي فيما تتواصل شهادات بعض الإسرائيليين حول حجم الإجرام في القطاع، في إطار حرب الإبادة المستمرة منذ نحو عامين، بعضها حول استخدام أطفال دروغاً بشرية.

لم تصمد حالة من الغضب المكتوم داخل بعض عناصر قوات الاحتلال الإسرائيلي الأمريكي في قطاع غزة على مدار ٢١ شهرا من إبادة الفلسطينيين حتى انفجرت الشهادات المروعة عما تركه قواتهم ضد الأبرياء العزل. كشف عنصر أمن أمريكي، عمل في مراكز توزيع المساعدات الأمريكية الإسرائيلية في قطاع غزة، عن حجم الانتهاكات التي شهدتها تلك المراكز، عبر قتل طالبي المساعدات، والمعاملة السيئة التي تلقاها سكان القطاع. وقال عنصر الأمن، الذي لم يكشف عن هويته، وسبق له العمل في الجيش الأمريكي ٢٥ عاماً، في مقابلة مع القناة ١٢٢ العبرية إن القائمين على مراكز المساعدات عاملاو أهالي غزة معاملة سيئة للغاية وعرضوهم للخطر. وأكد أن حراس الأمن الأمريكيين أطلقوا النار على الفلسطينيين الذين كانوا يسعون للحصول على المساعدات، لإجبارهم على المغادرة.

وأضاف أن تلك المراكز تقع في مناطق نائية، ولا يسمح للسكان بالوصول إليها بالسيارات، ما يُجبر الفلسطينيين على حمل أمتعتهم الثقيلة، سيراً على الأقدام، في منطقة قتال نشطة، وانتقد عنصر الأمن، أصدقاؤه المستوطنين عن الأمن في مراكز المساعدات، متحدثاً عن سلوكهم العشوائي في محاولة فرض النظام.

وأشار إلى رضى حراس أمن أمريكي رذاذ الفلفل على فلسطيني كان يجمع الطعام من الأرض، دون أن يشكل أي تهديد لهم. وفي حادثة أخرى، تحدث عن إلقاء قبيلة صوبية أصابت امرأة فلسطينية مباشرة.. «انهارت السيدة وسقطت على الأرض.. في تلك اللحظة أدركت أنني لا أستطيع الاستمرار».

وعن قراره بمغادرة المكان، قال «لم أرَ في حياتي العسكرية مثل هذا الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين العزل.. لذلك لن أشارك فيه الآن».

ورأى أن تلك المراكز كان من الممكن أن تعمل بشكل أفضل بكثير، لو امتلك الأمم المتحدة الموارد والتنسيق اللازمين لهذه الآلية. وسبق أن كشف إسرائيليون عن أنهم يطلقون النار عمدًا ووفقًا لتعليمات قادتهم على

في قضايا الفساد.

وقالت مارتا كوس مفوضة التوسعة بالاتحاد الأوروبي إن المفوضية تشعر بقلق بالغ حيال القانون، محذرة من أن تفكيك الضمانات التي تضمن استقلال نابو يشكل خطوة خطيرة إلى الوراء. وأضافت أن الهيئات المستقلة ضرورية لمسار انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، وأن مبدأ سيادة القانون يظل محورياً لمفاوضات الانضمام.

وفي وقت لاحق أشارت كوس إلى أنها أجرت محادثة صريحة مع رئيسة الوزراء الأوكرانية الجديدة يوليا سفيريدنكو في محاولة لاحتواء الأزمة، بينما أضاف أندريوس كوبيوليس مفوض الدفاع الأوروبي أن الثقة بين الأمة المقاتلة وقيادتها أهم من أي سلاح، وأنها قد تضع خطاً جسيماً واحد من القيادة، معتبرا أن الشكافية والحوار هما السبيل الوحيد لترميم هذه الثقة. التحذيرات الأوروبية تواصلت إذ قال وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي بنيامين حداد إنه لا يزال أمام أوكرانيا فرصة للتراجع عن القرار، مؤكداً في مقابلة مع إذاعة فرانس إنتر أن الاتحاد الأوروبي سيكون في غاية البقطة في متابعة هذا الملف. الاحتجاجات انفجرت بعد ساعات من إقرار البرلمان الأوروبي الذي يهيمن عليه حزب زيلينسكي لقانون جديد يجزء هيئتي مكافحة الفساد من استقلاليتهما وفي وقت لاحق ظهر على

كتبت - أماني زكي:

اندلعت موجة احتجاجات واسعة أمس في العاصمة الأوكرانية كييف، هي الأولى من نوعها ضد الرئيس فولوديمير زيلينسكي منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف، حيث نزل آلاف المتظاهرين إلى الشوارع رفضاً لقانون جديد اعتبروه تقويضاً لمؤسسات مكافحة الفساد وضربة مباشرة للحريات العامة. المحتجون احتشدوا أمام مكتب زيلينسكي وسط العاصمة في مشهد لاهت جمع بين مدنيين وسكرتيرين عبروا عن خيبةهم من تآكل مكتسبات الديمقراطية في ظل حرب مستمرة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢.

وهي أول تعليق على الأحداث قال زيلينسكي إن هيئات مكافحة الفساد ستواصل مهامها لكن دون أي تأثير روسي، متضيفاً أن البلاد بحاجة إلى المزيد من العدالة وأن مؤسسات مثل نابو وسباو ستظل تعمل مع التأكيد على التزام المدعي العام بتحقيق محاسبة حقيقية للمخالفين.

لكن هذه التصريحات لم تخفف من حدة الغضب المحلي والدولي، إذ أعرب مستوطنون في الاتحاد الأوروبي عن قلقهم من تبعات القانون الجديد الذي يمنح المدعي العام المعين من قبل الرئيس سلطات موسعة على الهيئتين المسؤولتين عن

«أوباما» يرد على اتهامات «ترامب» بالخيانة ويصفها بالمشينة

تولسى جابارد مديرة الاستخبارات الوطنية إنه استناداً إلى ما قرأه فإن الرئيس أوباما هو من بدأ الأمر، وكان بايدن حاضراً معه كما كان كومي وكلاير وغيرهم وأضاف أن أوباما كان زعيم العصاية.

وأكد ترامب أن ما قدم هو دليل قاطع على أن أوباما كان يقود انقلاباً بالتعاون مع كلياتون ومسؤولين سابقين، مشيراً إلى أن ذلك يشكل خيانة كبرى ومحاوله تلطس نتائج الانتخابات، وتزوير إرادة الناخبين الأمريكيين وقال إن جابارد أخبرته بأن لديها آلاف الوثائق الإضافية في هذا الشأن.

في المقابل رفض مكتب أوباما ما ورد في وثيقة جابارد المؤلفة من ١١ صفحة والتي زعمت أنها أحاطت أدلة على مؤامرة خيانة إلى وزارة العدل وأوصت بمقاضاة المسؤولين عن ذلك، وجاء في رد المكتب الرئاسي أن الوثيقة لم تقدم ما ينسف التقييمات الاستخباراتية الموثقة عليها بأن روسيا تدخلت للتأثير على انتخابات ٢٠١٦ دون أن تتمكن من التلاعب في الأصوات.

وأكد البيان أن تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ عام ٢٠٢٠ الذي ترأسه السيناتور الجمهوري ماركو روبيو أيد النتائج السابقة بأن روسيا حاولت التأثير لصالح ترامب والاضطرار بكلياتون من خلال فرصة وتسريب رسائل من اللجنة الوطنية الديمقراطية.

تقرير جابارد استخدم استنتاجاً سابقاً من الملخص الرئاسي القومي لأوباما في ديسمبر ٢٠١٦ بشأن

كسر الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما صمته ورد بقوة على الاتهامات التي وجهها إليه دونالد ترامب بشأن ما وصفه بمحاولة انقلاب مزعومة بعد انتخابات عام ٢٠١٦، حيث اتهمه ترامب بتصنيع أدلة حول تدخل روسيا في تلك الانتخابات، وهو ما وصفه مكتب أوباما بأنه محاولة سخيفة لصرق الأنظار.

في خطوة غير معتادة أصدر مكتب أوباما بياناً حاد للجهة رفض فيه بشكل قاطع تصريحات ترامب الأخيرة التي اتهم فيها بالخيانة، وبأنه قاد مؤامرة لإسقاط فوز في الانتخابات عبر الضغط على وكالات الاستخبارات لتقديم تقييمات زائفة عن تدخل روسي لمصلحة ترامب ضد ميلاري كلياتون.

وقال البيان إن احتراماً لمقام الرئاسة لا نرد عادة على الهراء والمعلومات المضللة التي تتدفق باستمرار من البيت الأبيض لكن هذه المزاعم مشيئة بما يكفي لتستحق الرد، وأضاف أن الادعاءات غريبة وسخيفة ومحاوله واهية لتشتيت الانتباه عن أمور أكثر خطورة.

الهجوم الأحدث من ترامب جاء خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض أثناء اجتماعه مع رئيس القلمين فريدرياند ماركوس جونيور، حيث اتهم ترامب أوباما بقيادة الانقلاب المزعوم بمشاركة جو بايدن وجيمس كومي وجيمس كلاير وآخرين من مسؤولي الأمن القومي السابقين.

قال ترامب عندما سئل عما يجب أن يُلحق قضائياً استناداً إلى تقرير



أوباما

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والصناعات وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوارجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

تليفون ٢٤١٨٣١٠٤ - ٢٤١٨٣١٤٤
فاكس ٢٤١٨٣٠٧٠ - ٢٤١٨٣٠٧٠

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

تتمه العمل **طوارئ الغاز**
19220 129

٢ شارع النشئين -المنطقه-حى النجيه-القاهرة



وزير الدفاع يكرم أبطال القوات المسلحة الرياضيين

كتب - محمد صلاح وأنورزيد كمال وسامية فاروق:

شهد الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي حفل تكريم لأعبي ولاعبات المؤسسات العسكرية الرياضية المشاركين في مختلف البطولات الدولية والعالمية خلال الموسم الرياضي الماضي، وذلك بحضور الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية والإعلاميين.

بدأت مراسم الاحتفال بعرض فيلم تسجيلي تناول الإنجازات التي حققها أبطال جهاز الرياضة للقوات المسلحة في مختلف المحافل الرياضية.

والتى اللواء أ.ح محمد عزازي العسال رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة كلمة أشار خلالها إلى الدعم الذي توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لبناء أجيال من الأبطال في مختلف الألعاب الرياضية وفقاً لأحدث الأسس العلمية بما يمكنهم من تحقيق المراكز المتقدمة بكافة البطولات التي يشاركون بها.

من جانبه وجه الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة خلال كلمته الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة على دعمها ورعايتها للأبطال الرياضيين والمنظمومة الرياضية، مؤكداً أنها دائماً مصدر الفخر والعزة في جميع المجالات وأن الكتلة الكبيرة في تطوير الرياضة في مصر كانت القوات المسلحة رائدة في تنفيذها.

ونقل الفريق أول عبدالمجيد صقر تهنئة وتحيات الرئيس عبدفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للأبطال الرياضيين والأجهزة الفنية والإدارية، مشيراً إلى أن ما تحقّق من بطولات سيظل مبعث فخر واعتزاز من جميع أبناء الشعب المصري، مؤكداً أن القوات المسلحة حرصت على توفير كافة الإمكانيات لدعم المنظومة الرياضية ورفع العلم المصري في كبرى المحافل الرياضية المحلية والعالمية.

وفي ختام الحفل قام القائد العام للقوات المسلحة بالتقاط الصور التذكارية مع اللاعبين واللاعبات والأجهزة الفنية والإدارية الحاصلين على ميداليات والمشاركين في مختلف البطولات الرياضية.

«الإسكان»: مل خفض غرامات التأخير على وحدات صندوق تمويل المساكن حتى آخر أغسطس

كتبت - ياسمين سعيد:

أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، استمرار العمل بتيسيرات سداد المستحقات المالية المتأخرة للوحدات التابعة لصندوق تمويل المساكن، وذلك بمنح إعفاء بنسبة ٧٠٪ من قيمة غرامات التأخير حال سداد كامل المتأخرات. هذا القرار يشمل الوحدات السكنية، المهنية، الإدارية، المحال التجارية، والفيلات، ويمتد العمل به حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٥.

وأشار الوزير إلى أن هذه التيسيرات تعكس رؤية استراتيجية واضحة من الدولة لدفع عجلة التنمية، وتأتي ضمن توجيهات القيادة السياسية لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين.

من ناحية، أوضح المهندس هشام درويش مستشار الوزارة لشرف على قطاع التشييد والمقاولات رئيس مجلس صندوق تمويل المساكن، أن التيسيرات تأتي أيضاً استجابة للطلبات المقدمة من المواطنين بشأن الحصول على تيسيرات جديدة تتعلق بالمستحقات المالية للصندوق ما يتيح الفرصة أمام عملاء الصندوق الراغبين في تسهيل أوضاعهم من خلال وضع قواعد تنفيذية واضحة ومعددة لتجახ عملية التيسيرات وترسيخ الاستقرار الاقتصادي. وأضاف أن تلك التيسيرات تنطبق على الوحدات السكنية والمهنية والإدارية والمحال التجارية والفيلات التي يوجد بشأنها دعاوى متداولة أو الصادر بشأنها حكم ابتدائي أو متداول استئنافيا بشرط سداد كامل الثمن نقداً، بالإضافة إلى سداد جميع المصروفات القضائية والإدارية ومصاريف أخرى.

وأشار المهندس هشام درويش إلى أن تلك التيسيرات لا تسري في حالة وجود نزاع قضائي مرفوع من العميل ضد الصندوق إلا بعد التنازل عن كافة الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الصندوق، ولا تسري التيسيرات على كافة الوحدات والفيلات والمحال الصادر لها قرارات إلغاء أو الأحكام النهائية واجبة النفاذ حيث تنطبق بشأنها أحكام اللائحة العقارية للصندوق، وكذا قرارات مجلس الإدارة في هذا الشأن.

لأول مرة داخل محطات قطار العاصمة القطار الكهربائي الخفيف

يعلن تعيين ذوى الهمم

كتب - أحمد دراز:

في خطوة رائدة نحو تعزيز الدمج المجتمعي وتكافؤ الفرص، أعلنت شركة «آر.إيه.تي.بي ديف للتلق كايرو»، المسؤولة عن إدارة وتشغيل الخط الأخضر الثالث للمترو وقطار العاصمة القطار الكهربائي الخفيف LRT، عن تعيين ودمج موظفين من ذوى الهمم من ضعاف السمع، وسيتواجد هؤلاء الموظفون على أرفصة ومحطات قطار العاصمة لمساعدة الركاب الذين يواجهون صعوبات في السمع، في مبادرة في الأولى من نوعها داخل محطات قطارات العاصمة. تأتي هذه الخطوة كجزء أساسي من استراتيجية الشركة التي تولي بيئة عمل شاملة تراعى احتياجات الجميع، وتؤكد التزامها بدعم التوع في بيئة العمل. وقد قامت الشركة بتجهيز بيئة العمل وتدريب الفرق المعنية لضمان دمج الموظفين الجدد بفاعلية وتمكينهم من أداء مهامهم بكفاءة عالية. من ناحية، صرح المهندس وديع بوشيجة، الرئيس التنفيذي والعصو المنتدب لشركة «آر.إيه.تي.بي ديف للتلق كايرو»، بأن هذه المبادرة ليست مجرد خطوة رمزية بل هي جزء من استراتيجيتها تشغلية متكاملة. وأضاف: «نعمل على توفير الدعم والتدريب بشكل لجميع الفرق لضمان التكال الفعّال بين جميع الموظفين، ما ينعكس بشكل إيجابي على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين». وأكدت الشركة إيمانها أن إشراك ذوى الهمم في منظومة العمل يثرى التجربة المهنية ويعزز من كفاءة الأداء التشغيلي داخل المحطات. كما شددت على أن هذه الخطوة هي بداية لمسيرة أوسع نحو تعزيز فريق العمل، حيث تعزز الشركة زيادة عدد الموظفين من ذوى الهمم في مختلف الأقسام خلال الفترة القادمة، تماشياً مع رؤيتها في دعم التكافؤ والشمول الوظيفي.



حسام زكي

إشراف: جيهان موهوب

العدد ٢١٦٦ - السنة الواحدة والأربعون

متابعات

في كلمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والسبعين لثورة ٢٣ يوليو



وهزمتنا الإرهاب، وتظهرت أرض الكنانة من براثنه، وشهدتنا طفرة عمرانية شاملة، فازيلت العشوائيات، وشيدت المساكن، وأسست مدناً ذكية، وقفزت البنية التحتية قفزات نوعية غير مسبوقة وانطلق مشروع «حياة كريمة»، ليميش نحو «٦٠» مليون مواطن في بيئة حضارية، وغير ذلك من الإنجازات المشهودة بكافة ربوع الوطن، وأكد في هذا المقام، أن مصر التي آتت أن يعيش مواطنوها، في العشوائيات والأماكن الخطرة، لن تترك مستحقاً لسكن، يقع في دوامة القلق على غده».

واستطرد السيسي: «السيدات والسادة، لقد حققت مصر إنجازات عديدة، في زمن انهارت فيه دول، وتفككت كيانات، وتعاظمت المحن لكن مصر – بفضل الله تعالى، ثم بوعي وإدراك المصريين – ظلت دار الأمن والاستقرار، ومسللاً إنسانياً مضموناً، فقصدنا نحو عشرة ملايين شخص من بلاد كثيرة، وقدمت للعالم نموذجاً فريداً في الإنسانية والمسؤولية، ورغم الضغوط المتواصلة، لم نتخل مصر يوماً عن مسؤوليتها القومية والإنسانية. وبفضل الله، ثم بإرادة هذا الشعب العظيم ووعيه، تمكنا من الصمود وتحمل الصعاب، وحافظنا على الوطن واستقراره، وسلكنا طريق البناء، في لحظة وطنية قوية، بعزيمة وسواعد لا تعرف الانكسار».

وأكد الرئيس أن مصر ستظل منيعه بجيبتها الداخلية المتماسكة، عصية على المؤامرات والفتن، مبصرة بكل ما يحاك حولها. وإنتى على يقين راسخ، أن هذا الوطن قادر – بإذن الله تعالى، بما يحمله أبناؤه من قوة وصبر – على تجاوز التحديات، وتحمل الصعاب، مهما تنوعت أشكالها، وتعددت مصاردها.

واختتم السيسي كلمته بالقول: «وفي الختام، أوجه تحية خالصة من القلب، لقادة ثورة يوليو المجيدة، ولجيش مصر الأبي، وشرطتها الباسلة، ولكل يد مصرية، تبنى وتنمى الوطن، وتحفظ وترعى مؤسساته الوطنية».

وعن أسلوب مذكرته، أضاف: «كنت أتابع دروسي أونلاين لتوفير وقت أكبر للمذاكرة، ولم أجدد ساعات معينة، بل كنت أذكر باجتهاد، دون تأجيل، لأن التأجيل يُضعف العزيمة»، وعن طموحه المستقبلي، قال زياد: «هدفى كبير، وأسعى للحصول على منحة بالخارج لدراسة الهندسة والتكنولوجيا، وأهدى هذا النجاح لوالدتي التي تعبت معى طوال السنوات الماضية».

القريبة تحصد ثلاثة مقاعد بين الأولات
احتلت محافظة الغربية ثلاثة مقاعد بارزة ضمن أوائل الثانوية العامة على مستوى الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، في شعب «علمي علوم، وعلمي رياضة، وSTEM»، وهم لدى رمضان محمد عطا صالح، المركز الثالث «علمي رياضة»، بمجموع ٢١٩ درجة من مدرسة الشهيد إبراهيم حسين محمد السيد الثانوية بنات بإدارة غرب طنطا، ومريم محمد سامي السيد محمد الجرواني، المركز التاسع «علمي علوم، بمجموع ٢١٥,٥ درجة من مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بإدارة غرب طنطا، وعمر سعد الدين كامل عبدالعزيز شحاتة، المركز الأول «علمي علوم» على مستوى الجمهورية بنظام «STEM»، بمجموع ٢٧٥,٩٧ درجة من مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالغربية بإدارة شرق طنطا التعليمي. من ناحية، أعرب عمر سعد الدين عن سعاده بتحقيق المركز الأول، مؤكداً أنه كان يتوقع التفوق لكن المركز الأول فاجأه نظراً للمنافسة الشديدة، والده سعد الدين أهدى ابنه عمرة تقديراً لمجهوده وتفوقه، مشيراً إلى أن عمر كان يتفاني في المذاكرة ويحرص على أداء الصلاة في وقتها، وأن نجاحه حقق حلمه بالذهاب لأداء العمرة.

محافظ الغربية يكرم أبناءه المتفوقين
من ناحية، أجرى اللواء أشرف الجندي، محافظ الغربية، اتصالات هاتفية بأوائل الثانوية العامة من أبناء المحافظة، مهنئاً إياهم بتفوقهم وتناجحهم المشرف، مؤكداً أن ما حققوه يمثل مصدر فخر للمحافظة بكاملها. أشاد المحافظ بجهود الطلاب وإصرارهم وتميزهم، واعتبر تفوقهم نموذجاً يحتذى به، كما وجه الشكر لأسرهم على ما قدموه من دعم وتربية. وأكد المحافظ أن الغربية تفخر دوماً بأبنائها المتفوقين وتحرس على دعمهم ورعايتهم كالثروة الحقيقية لمستقبل الوطن». ووجه دعوة رسمية للطلاب الثلاثة وأسرههم للحرص على ديوان عام المحافظة غدا الأربعاء لتكريمهم تقديراً لتفوقهم وتوثيقاً لجهودهم.

٢٥٠٠ غرفة فندقية جديدة خلال ٣ سنوات خطة تطوير «القابضة للسياحة»

معها، وافضاً الإفصاح عن اسمها أو جنسيتها في الوقت الحالي، وفي إطار التوسع الجغرافي، أوضح الوزير أن شركة «حسن علوم» التابعة للشركة القابضة للتشييد تخطط للتوسع في ليبيا عبر شركات تطوير البنية التحتية، إلى جانب التوسع في مشاريعها بالسوق العراقي، كما تعمل «شركة مختار إبراهيم للعقارات» على توسيع نطاق عملها في سلطنة عمان وأبوظبي خلال الفترة المقبلة، ومن حيث تجرى مفاوضات مع التطوير، بالإضافة إلى قانون الإيجار القديم، أكد وزير قطاع الأعمال العام وشوشر في المرحلة الثانية من التطوير، بالزيادة إلى فنادق في الأقاليم ومرسى علم، وفي إنجاز لافت، كشف المهندس محمد شيمى عن التوصل إلى اتفاق لإدارة فندق الكوتننتال التاريخي بالعنتية، مشيراً إلى أنه تم اختيار شركة وتوقيع بالأحرف الأولى

الجامعة العربية تضع النقاط على الحروف: الحرم الإبراهيمي وقف إسلامي لا تهويد فيه

تدريج ضمن «الإبادة الجماعية» وفقاً لميثاق روما واتفاقية ١٩٤٨، طالب المجلس المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة، بالضغط على إسرائيل لفتح المعابر وإيقاف سياسات التهجير والتجويع، كما دعا الدول الأعضاء إلى اتخاذ خطوات عاجلة، بما في ذلك تفعيل آليات الحماية الدولية والإنسانية، مطالبة بوقف آلة القتل والتجويع، والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحماية ما تبقى من الكرامة الإنسانية في فلسطين، وجاءت نتائج الجلسة الاستثنائية لجامعة الدول العربية لتدق أجراس التحذير من كارثة إنسانية وشيكة على الأراضي الفلسطينية، وأصبحت فيها سياسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني بمثابة «جريمة إبادة جماعية متكاملة الأركان».

وبمشاركة السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد، أصدر مجلس الجامعة في جلسته المنعقدة برئاسة الأردن وطلب من فلسطين، قراراً تاريخياً يدين الاحتلال الإسرائيلي لتحويله قطاع غزة إلى منطقة جماعية منظمة، واستخدامه التجويع كأداة حرب، وهي سياسة تطهير عرقي

الوطن قادر بما يحمله أبناؤه من قوة وصبر على تجاوز التحديات وتخظى الصعاب

لن تترك مستحقاً لسكن يقع في دوامة القلق على غده

حققتنا إنجازات عديدة في زمن انهارت فيه دول وتفككت كيانات

وتابع الرئيس: «الإخوة والأخوات، على مدار السنوات الأخيرة، كانت الدولة المصرية سباقاً في صناعة الحاضر وصياغة الغد فحدثنا جيشنا الباسل، حتى أصبح درعاً حصيناً وسيفاً قاطماً،

وتابع الرئيس: «الإخوة والأخوات، على مدار السنوات الأخيرة، كانت الدولة المصرية سباقاً في صناعة الحاضر وصياغة الغد فحدثنا جيشنا الباسل، حتى أصبح درعاً حصيناً وسيفاً قاطماً،

أوائل الثانوية العامة لـ«الوفد»:

نوران الحسيني: التقرب إلى الله والمواظبة على الصلاة سبب تفوقى

عمر سعد الدين: والدى أهدانى عمرة تقديراً لمجهودي

كتب - شيرين طاهر ومنى أبوسكين ونصر اللقاني وناصر العياري:
شهدت محافظات الجمهورية أمس، أجواء احتفالية عارمة، ابتهاجا بإعلان نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حيث علت الزغاريد وعمت الفرحة منازل الأولات الذين حققوا نجاحاً بارزاً على مستوى الجمهورية، هذا النجاح لم يكن مجرد تفوق فردى، بل عكس إصراراً وعزيمة، ودوراً محورياً للدعم الأسرى والمتأثرة، مع إشارة العديد منهم إلى دور القرب من الله في تحقيق طموحاتهم.

نوران الحسينى من البحيرة: السادس على الجمهورية تحقق حلم الطب
في حى هندي بمدينة الدلتجات بمحافظة البحيرة، احتفلت أسرة نوران نبيل الحسينى، الطالبة بمدرسة الدلتجات الثانوية بنات، بتفوقها على المركز السادس على مستوى الجمهورية في امتحانات الثانوية العامة «علمي علوم» بمجموع ٣١٦ درجة، وأكدت نوران لـ«الوفد» تفوقها بالحصول على مركز متقدم، عازية تفوقها إلى القرب من الله، والمواظبة على الصلاة، والمذاكرة أولاً بأول بمعدل ٥ ساعات يومياً. وأعربت نوران عن مساعدها بتحقيق حلمها بدخول كلية الطب، لتلتحق بشقيقتها رنا «طالبة امتياز» وروان «الأولى على محافظة البحيرة سابقاً» وعبرت والدتها الدكتور الصيدلانية محاسن غانم، عن شكرها لله، مشيرة إلى أن ابنتها تحفظ القرآن الكريم كاملاً، وتتميز بالهدوء والتعاون، ودافعت ما كانت تحصل على المراكز الأولى في جميع مراحلها التعليمية. أما والدتها نبيل الحسينى فأكّد توقعه بهذا التفوق نظراً لمجهودها الكبير وتفوقها المستمر.

دموع الفرح في الإسكندرية
في الإسكندرية، سادت حالة من الفرح العارمة منازل أوائل الثانوية العامة، وسط مشاعر مختلفة من البكاء والسعادة والفرح. وصدت «الوفد» أجواء الفرح في منزلى الطالبين عبدالله هانى رشاد وزيايد محمد سعيد، اللذين حصلا على المركزين العاشر والثامن على مستوى الجمهورية على التوالي.

في منزل الطالب عبدالله هانى رشاد، الحاصل على المركز العاشر شعبة «علمي علوم»، لم تتوقف الزغاريد ودموع الفرح، غير عبدالله عن

كتب - ناصر عبدالمجيد:
ألقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، كلمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والسبعين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المجيدة، مؤكداً أن هذه الثورة كانت نقطة تحول حاسمة في تاريخ مصر، أرست قيم العزة والكرامة والاستقلال، وألهمت حركات التحرر في العالم الثالث والمنطقة العربية. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن كلمة الرئيس تناولت المسيرة المشرفة لشعب مصر العظيم وما حققه المصريون من نجاحات وتقدم منذ انطلاق هذه الثورة المهمة قبل ٧٣ عاماً، وأكدت الكلمة استمرار مصر – منذ قيام الجمهورية الجديدة عام ٢٠١٤ – في جهودها لبناء دولة حديثة تلبى تطلعات شعبها وتواصل مسيرة الإنجازات برؤية طموحة وخطوات راسخة بكل عزيمة وإصرار.

وقال الرئيس، في نص كلمته: «شعب مصر العظيم، في مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة وسبعين عاماً، سطر المصريون صفحة مضيئة في تاريخ بلدهم، حين اندلعت شرارة ثورة يوليو عام ١٩٥٢، لتكون نقطة تحول في مسيرة الوطن، أنهت حقبة الاحتلال البغيض، ورسخت قيم العزة والكرامة والاستقلال، وأضاعت مشاعل التحرر في دول العالم الثالث ومنطلقتا العربية، فكانت الثورة المصرية ملهمة، للخالص من الاستعمار واستقلال القرار الوطنى». وأضاف «السيسى»: «وإذ نحىي اليوم ذكرى الثورة، فإننا نستحضر تجربة وطنية متكاملة، نفوس في أعماق دروسها، ونتخذ من نجاحها وتغترها، ما يثير لنا طريق الجمهورية الجديدة تلك الجمهورية التي انطلقت منذ عام ٢٠١٤، وخطى متريكة على دعائم صلبة، ورؤية طموحة، وخطى ثابتة نحو إقامة دولة عصرية، تأخذ بالأسباب العلمية لتحقيق طموحاتها، وتبقى في توفيق الله سبحانه وتعالى لإدراك غاياتها».

وأكدت نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حيث علت الزغاريد وعمت الفرحة منازل الأولات الذين حققوا نجاحاً بارزاً على مستوى الجمهورية، هذا النجاح لم يكن مجرد تفوق فردى، بل عكس إصراراً وعزيمة، ودوراً محورياً للدعم الأسرى والمتأثرة، مع إشارة العديد منهم إلى دور القرب من الله في تحقيق طموحاتهم.

نوران الحسيني: التقرب إلى الله والمواظبة على الصلاة سبب تفوقى

عمر سعد الدين: والدى أهدانى عمرة تقديراً لمجهودي



ندى رمضان صالح



مريم محمد سامى

٨٠ مليار قدم مكعبة إضافية من الغاز فى الطريق إلى احتياطات مصر

كتب - محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية عن نتائج وأعدة لحضر البئر «بيجونيا-٢» وإعادة استكمال البئر «بلسم-٢» في دلتا النيل البرية، ضمن المرحلة الأولى من برنامج استثماري بقيمة ١٠٠ مليون دولار تنفذته شركة دانة غاز، ويستهدف تعزيز إنتاج الغاز الطبيعي في مصر.

بدأت الوزارة بالتعاون مع شركة دانة غاز الإماراتية، تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج طموح لتعزيز إنتاج الغاز الطبيعي، حيث حققت البئر التقييمية «بيجونيا-٢» نتائج أولية مشجعة، أظهرت احتوائها على نحو ٩ مليارات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، وسط تقديرات بإمكانية زيادة هذه الكمية، ومن المتوقع أن تضيق البئر حوالي ٥ ملايين قدم مكعب يومياً إلى ممدلات الإنتاج الحالية، وفقاً لما أعلنته الوزارة.

بمسوره، أكد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية، أن البئر «بيجونيا-٢»، الواقعة ضمن منطقة امتياز «نيو المنزلة» وتديرها شركة الوسطاني للبترول (واسكو)، تعد أول بئر ضمن ١١ بئراً تقييمية وستكشفها سيجرى حفرها باستخدام جهاز الحفر EDC-54، وذلك في إطار برنامج دانة غاز الاستثماري البالغة قيمته ١٠٠ مليون دولار، والذي يُنتظر أن يضيف نحو ٨٠ مليار قدم مكعب من الغاز إلى احتياطات مصر، ما يعزز قدراتها الإنتاجية على المدى الطويل، في الوقت ذاته، انطلقت أعمال إعادة استكمال بئر «بلسم-٢» بعد إعادة تشغيل حفر تابع لشركة EGYPTCO

كان في وضعية التوقف، وتقدر الاحتياطات القابلة للاستخراج من هذه البئر بنحو ٤ مليارات قدم مكعب، مع توقعات بأن يضيف نحو ٣ ملايين قدم مكعب يومياً للإنتاج. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار خطة موازية لاستهداف طبقات جيولوجية جديدة عبر إعادة استكمال عدد من الآبار، ما يسهم في تعظيم العوائد وتقليل المخاطر المرتبطة بالحفر الاستكشافي. من جهته، صرح ريتشارد هول، الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز، خلال زيارته لموقع حفر «بيجونيا-٢»، قائلا: «يمثل نجاح حفر بئر «بيجونيا-٢» وإعادة تشغيل «بلسم-٢» انطلاقة قوية لبرنامجنا الاستثماري الجديد في مصر، والذي يهدف إلى زيادة إنتاج الغاز المحلي وتوسيع نطاق عملياتنا في البلاد، لقد كان لاتفاقية دمج الامتيازات التي وقّعتم مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) العام الماضي دور محوري في تأمين شروط مالية أفضل ومناطق جديدة للتشغيل، ما مهد الطريق لإطلاق هذه المرحلة، تؤكد التزامنا بإعادة استثمار العوائد في تطوير مشاريع جديدة تسهم في تحقيق الأمن الطاقى لمصر».



كريم بدوى



لا عزاء لغير القادرين

قطار الخصخصة يصل إلى المستشفيات

في مستشفى هرمل الشهير بمستشفى دار السلام، بدأت أولى خطوات خصخصة المستشفيات العامة، حيث خرج المستشفى الذي كان مخصصا لعلاج الأورام من دائرة المستشفيات الحكومية، ليصبح تابعا لإداريا لمعهد جوستاف روسيه الفرنسي لعلاج الأورام، وتم تطوير المستشفى وتجديده على مدار عام ونصف -وفقا لبيانات وزارة الصحة- قبل منحها للمستثمر الأجنبي، الذي ما إن جاء حتى تحققت كل مخاوف المتشائمين من خصخصة المستشفيات، حيث أغلقت أبواب المستشفى في وجه المرضى كما تم إلغاء التعاقد مع عدد كبير من العاملين فيها، وهو ما يهدد بتكرار نفس السيناريو في أي مستشفى آخر سيخضع لنفس النظام.. ولا عزاء للمرضى.

فما حدث في هذا المستشفى يجب أن يكون محلا للدراسة قبل تطبيق قانون منع إدارة المستشفيات العامة للقطاع الخاص، على نطاق واسع، وإذا كانت التجربة خير برهان، فالتجربة التي أمامنا يجب ألا تمر مرور الكرام، حتى لا يصبح آلاف المرضى في الشارع دون علاج بعد تطبيق القانون.

تحقيق:
حمدي أحمد



هوامش

لم تعد مواجهة الظواهر السلبية في الشارع المصري تنتظر تقديم البلاغات كما كان يحدث سابقاً، بل باتت وزارة الداخلية أكثر تطوراً وفاعلية عبر أدوات استباقية تواكب العصر، ولعل من أبرز تلك الأدوات تأسيس «وحدة الرصد» التي تتابع على مدار الساعة ما يُنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحرك على الفور لملاحقة الخارجين عن القانون والممارسات السلبية التي تهدد أمن المواطنين.

في ظل الانتشار الواسع لقطاع الفيديو التي تُظهر وقائع البلطجة أو استعراضات خطيرة بالسيارات أو الاعتداء على الآخرين، قررت وزارة الداخلية أن تكون حاضرة بقوة، لا فقط لحفظ الأمن، بل لرصد كل من يظن أن القانون غائب، أو أن بإمكانه التعدي على حرية الناس وسلامتهم.

من خلال وحدة الرصد، تم ضبط العديد من المخالفين الذين ظهروا في فيديوهات يهددون المارة بأسلحة بيضاء، أو يقودون سياراتهم برعونة في الاتجاه المعاكس، أو يمارسون سلوكيات مستفزة تعرض حياة الناس للخطر. هذه الخطوة تعد تحولا هاما في العمل الشرطي، حيث لم تعد الوزارة في موقع رد الفعل بل أصبحت صاحبة المبادرة وهذا بالطبع بجانب دورها في حفظ الأمن الجنائي والسياسي.

ولأن الفيديوهات تنتشر كاتار في الهشيم على منصات مثل فيسبوك وتيك توك، فإن سرعة التحرك وتحديد هوية المتهمين ثم القبض عليهم يُعد دافعا نفسيا واجتماعيا قبل أن يكون قانونيا. وهو ما يدفع كثيرا من المتهورين لمراجعة تصرفاتهم. وزير الداخلية كان حاسما في هذا الاتجاه، مؤكداً بأن الأمن لا يُنتظر بل يُسرع على الأرض، وأن المواجهة الوقائية خير من العلاج بعد تفشي الأذى. لذلك أصبحت الشرطة حاضرة في كل زاوية افتراضية، ترافق وتتابع وتحمي، وهو ما لاقي ارتياحا شعبيا كبيرا.

التحرك الوقائي يُعد رسالة مباشرة بأن الشارع المصري ليس مباحا للقوضى أو القوضيين، وأن دولة القانون قادرة على فرض هيبتها بقوة القانون وعدالة التنفيذ. فكل من يخل بالأمن أو يسعى ليهب الربح في نفوس الناس عليه أن يعلم أن هناك عيناً ترصده، وبدا قادرة على إيقافه.

لقد أثرت وزارة الداخلية المواجهة والتحريك، وكان من الممكن أن يريح جهاز الأمن نفسه ولا يتحرك بدون بلاغات، لكن وزير الداخلية السيد محمود توفيق هُتِلَ المواجهة واقتحام المشكلات للقضاء على الظواهر السلبية والسلوكيات السيئة في الشارع من مطلق أن سرعة الرد قادرة على الحد من ظواهر قد تعرض حياة المواطنين للخطر، وقد تؤدي إلى تكدير السلم والأمن العام، لقد أقسم جهاز الأمن على حفظ الأمن والأمان بالجهة الداخلية وبندل كل الغالي في سبيل أداء هذا الواجب وما هو يفعل.

حفظ الله العيون الساهرة على أمن هذا الوطن ورحم الله الشهداء الشرطة الأبرار.

Khalededrees2020@gmail.com

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

«جيرونيمو».. الغزوى!

بالصدفة شاهدت منذ أيام فيلم «جيرونيمو» الأمريكي على منصة تطبيقاتي ومن أبطلته حين هاكمان ومات دامون، ويحكى قصة من يصفه الفيلم بالأسطورة الأمريكية «جيرونيمو» ذلك المحارب من قبيلة الأباتشي الهندية والذي قاد المقاومة ضد ضم الولايات المتحدة لأراضي الهنود خلال السبعينيات والثمانينات من القرن التاسع عشر.

بديا، عن جوانب التميز التي يتمتع بها الفيلم من الناحية الفنية وغيرها، فإن ما قد يذكر له أنه حاول رصد تلك القصة المخزية والتي تمثل ملخفا من ملاحم مساعي أمريكا للقضاء على الهنود المحر بشكل حادى، فلم ينساق تماما للترجيع للسردية الأمريكية، كما لم يثن في الوقت ذاته الدفاع عن موقف أولئك الذين انخرطوا في مقاومة الولايات المتحدة ومنعته مشروع الضم.

على إبداء الفلمسطينيين، على النحو الذى نتابعه وكأنه جزء من فيلم وليس حقيقة في غرة حالنا.

الجانب الثانى الأكثر أهمية هو أن تلك التجربة ليس لها من رد فعل واحد واجوب ووحيد وهو المقاومة لأن الهنود لم يبقل يسوع باستسلام وهو كيويتنك من الوجود، أيا كان مساعك اللوسول إلى حل سلمى معه، لنحط في الفيلم مخرج في فضائله الذى قام بدوره الممثل الأمريكى ويس ستونى، بدأ بموجة الرئيس الفلسطينى محمود عباس القائم على التوافق مع العدو (التموج السلام) أو الاستسلامي)، غير أن ذلك لم يجد نفعا مع الخمم – الحكومة الأمريكية – التي كانت تعمل على فرض رؤيتها وقوانينها ولا تقبل ما يمكن أن يعبر عن هوية الهنود، وهى السياسة التي كان لا بد أن تنتهى إلى الصدام رغم أن جيرونيمو كان قد استسلم وزام وخضل للقوانين الأمريكية.

رسالة ما بدا له من مستقبل مظلم لذلك النهج عاد الى المقاومة المسلحة التي لا سبيل معها إلى المهادة على غرار النموذج الذى عبر عنه في المقاومة الفلسطينية يعين السنوار القائد العسكري القادر لحماس. لقد استطاع جيرونيمو رغم محدودية ما يملكه من - ورغم أن الظروف كلها تعمل ضده بما في ذلك تعاون بعض أبناء جلدته مع الأمريكيين، أن يلق بالأمريكيين خسائر فادحة ودرجة أصاب معها الياس فاداة الحملات العسكرية للقضاء على قوته من إمكان تحقيق ذلك الهدف.

ولأن جيرونيمو كان يجازى على جهتهن ضد المكسيك وضد الولايات المتحدة فقد تقلصت قواته إزاء الهجمات ضده حتى أصبح من يقتال معه لا يتجاوز العشرات (٢٨ مقاتلا) فبدت المقاومة له عبثة أو بلا طائل، ورغم نغمته على عدوه فإن الإجراءات العقابية التي قامت بها الولايات المتحدة تجاه ذويه أجبرته في النهاية على الاستسلام ليعيش في سجن لفترة غير قصيرة على غرار ذلك الوضع الذى يعيشه المناضل الفلسطينى مروان البرغوثى والذي قضى ولا يزال الجزء الأكبر من حياته في سجون الاحتلال الإسرائيلي دون مؤثرات على قرب الإفراج عنه.

باختصار لم يحقق النهج السلمى هدفه، ورغم أن خيار المقاومة المسلحة كان الأمثل إلا أن الظروف لم تنته به إلى نتيجة المرجوة، وكان السجى هو الصير النهائي لرمز المقاومة، هذا هو بالضبط ما تسعى إسرائيل لأن يكون مصير المقاومة الفلسطينية.. الأمر الذى نأمل أن تختلف نهايته رغم تشابه الظروف.. اللهم آمين.

Mostafafarazek62@gmail.com

وإذا كان البعض قد استبشر خيرا بعد تولي معهد جوستاف روسيه، أحد أكبر مراكز علاج الأورام الفرنسية، مسئولية إدارة مستشفى هرمل عقب توقيع عقد شراكة، في فبراير الماضى، بين الحكومة المصرية وشركة إليفييت برايفت أكوييتي، بالشراكة مع المعهد، بهدف تطوير المستشفى وتشغيله وتحويله إلى مركز دولي تابع للمعهد الفرنسي لعلاج الأورام في مصر، إلا أن ما حدث عكس هذه البشيرة تماما، وهذ هي الحقيقة التي كشفها الدكتور إبراهيم الزيات، عضو مجلس نقابة الأطباء، وأحد الاستشاريين المتقاعدين مع المستشفى سابقا، والذي أوضح أن من يدير المستشفى حاليا مصريون وليسوا فرنسيين، وتم تقليل أعداد المرضى المستفيدين من الخدمة العلاجية، وإنهاء التعاقد مع نسبة كبيرة من العاملين بالمستشفى.

وأضاف «الزيات»: إن قانون منح القطاع الخاص حق إدارة وتشغيل المستشفيات العامة، يسمح في حقيقته بسيطرة القطاع الخاص على تقديم الخدمة الصحية والعلاجية للمواطنين، ولن يكون في مقدور وزارة الصحة فيما بعد التحكم أو الرقابة على المستشفيات.

وكان قانون منح القطاع الخاص حق إدارة وتشغيل المستشفيات العامة دخل حيز التنفيذ في سبتمبر ٢٠٢٤، بعد تصديق الرئيس عبدالفتاح السيسي عليه، والذي نص على جواز منح التزامات المرافق العامة للمستثمرين المصريين أو الأجانب سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو اعتباريين لإنشاء وإدارة وتشغيل المنشآت الصحية، أو لإدارة وتشغيل وتطوير المنشآت الصحية القائمة.

ووفق القانون تقدم نسبة من إجمالي الخدمات الصحية للمنشأة للمنتمين بخدمات العلاج على نفقة الدولة أو التأمين الصحى أو منظومة التأمين الصحى الشامل. بحسب الأحوال، بذات الأسعار التي تحددها الدولة لتقديم تلك الخدمات.

وألزم القانون في مادته الثانية المستاجر باستمرار تشغيل نسبة لا تقل عن ٢٥٪ كحد أدنى قابل للزيادة من العاملين بالمنشأة الصحية.

في هذا السياق، يرى «الزيات» أن القطاع الخاص سواء خارجى أو محلى سيكون المتحكم الرئيسى فى المنظومة الصحية، مدللا على ذلك بما حدث سابقا باستحواذ الشركات على المستشفيات الكبرى مثل دار الفؤاد وكليوباترا والسلام الدولى ومصر الدولى وغيرها، بالإضافة إلى معالم التحايل ومراكز الأشعة الكبرى التي استحوذت عليها شركات تابعة لدولة بعينها، وأصبحت هي المتحكم الرئيسى فى تقديم الخدمات للمواطنين حاليا ولا تستطيع الحكومة التحكم أو السيطرة عليها.

وتابع: «كذلك الحال سيكون في مسألة منح القطاع الخاص حق إدارة وتشغيل المستشفيات الحكومية». ولفت «الزيات»، إلى أن أولى تجارب القانون في مستشفى هرمل خير دليل على ذلك، وما شاهدناه من زحام على أبواب المستشفى وتقليل أعداد المرضى المستفيدين من الخدمة العلاجية، بعد استلام المستشفى من القطاع الخاص.

وأوضح عضو مجلس نقابة الأطباء أن ما يقال عن الشركة التي تدير مستشفى هرمل للأورام حاليا تابعة لمعهد جوستاف روسيه الفرنسي غير صحيح، وهى حقيقة الأمر الشركة التي تدير المستشفى حاليا هي شركة إليفييت للرعاية الصحية وأصحابها



د. خالد عبدالفتاح

مؤسس وحدة أورام الكبد:

السراكة طريق مضمون

بدلاً من الاستحواذ



محمد عز العرب

مصريون منهم وزيرة سابقة، وليست لها سابقة أعمال، على حد قوله.

وتابع: «الشركة جديدة قامت بتأجير مستشفى هرمل بعد انتهاء أوراقتها في هيئة الاستثمار بشهرين فقط، وما حدث حتى الآن هو انتقال لاسم جوستاف روسيه، كما يحدث في المطاعم والمحلات من تقليد لاسم المحلات الكبرى، لأن من يدير المستشفى على أرض الواقع حاليا مستثمرون مصريون».

وأشار «الزيات»، إلى أنه بعد حصول الشركة على حق إدارة مستشفى هرمل تم تخفيض عدد المرضى الذين يستقبلهم المستشفى، واكتفت بعدد محدود، ولذلك شاهدنا الزحام على أبوابه خلال الفترة الماضية، وظهرت شكاوى من توقف العلاج.

وأوضح أن القانون يسمح للقطاع الخاص بأن تكون نسبة العلاج في المستشفى ٧٠٪ على نفقة الدولة واختم «الزيات» تصريحاته بقوله إننا يمكننا تشبيه



مخاوف من سيطرة المستثمرين على القطاع الصحي وحرمان الغلابة من العلاج

والتأمين الصحى، و٣٠٪ خاص، لكن السؤال المهم هنا هل وزارة الصحة تمتلك جهازا إداريا يستطيع الرقابة على المستشفيات وتحديد ما إذا كانت تلزم بهذا النص من القانون أم لا، والإجابة معلومة هبى لا تمتلك ذلك، وبناء عليه سنشهد تأثيرا واضحا على الرعاية الصحية المقدمة للمرضى غير القادرين.

وأردف قائلا: «الشركة بعد استلامها للمستشفى قررت إنهاء التعاقد مع عدد كبير من العاملين سواء أطباء استشاريين كبار أو تمريض، ولم يبق سوى بعض العمال والإداريين، تنفيذا للمادة التي تنص على الإبقاء على ٢٥٪ من العاملين بالمستشفى».

وأكد عضو مجلس نقابة الأطباء، أن ما حدث في مستشفى هرمل سيتكرر في باقى المستشفيات التي سطرحتها الحكومة على القطاع الخاص، وسيكون لذلك تأثير كبير على المرضى.

واختم «الزيات» تصريحاته بقوله إننا يمكننا تشبيه



مكرم رضوان

ما يحدث في القطاع الصحى الآن بأن الحكومة كان تمتلك منزليين وسمحت بتمليك الأول من خلال استحواذ الشركات على المستشفيات الكبرى والمعامل ومراكز الأشعة، ثم قامت بتأجير المنزل الثانى تحت مسمى الإدارة، مضيفا «كان عندى بيتين وجه حد اشترى واحد والثانى إيجار، هل تقدر بعدها تقولى مين يدخل البيت ومين لا».

إيجابيات وسلبيات

ومن جهته، قال الدكتور محمد عز العرب، مؤسس وحدة أورام الكبد بالمعهد القومى للكبد، المستشار الطبى للمركز المصرى للحق في الدواء، إن دخول القطاع الخاص في تطوير المستشفيات الحكومية له إيجابيات وسلبيات.

وأضاف «عز العرب» أن أبرز الإيجابيات تتمثل في الاستفادة من خبرات الكيانات الدولية التي يمكن التعاقد معها في نقل خبراتها إلى المنظومة الصحية المصرية سواء فنيا أو إداريا.

وأوضح المستشار الطبى للمركز المصرى للحق في الدواء، أن هناك بعض التخوفات تتمثل في احتمالية حرمان المريض المصرى الفقير من الحصول على الرعاية الطبية اللازمة المتخصص عليها في المادة ١٨ من الدستور، بالإضافة إلى تخوف من استغلال بند السماح بالإبقاء على ٢٥٪ من العمالة والاستئفاء عن ٧٥٪ سواء أطباء أو فريق معاون أو تمريض وإداريين.

وأشار «عز العرب»، إلى أن التعاون مع القطاع الخاص والاستفادة منه لابد أن تكون من خلال بناء مستشفيات جديدة وليس الاستحواذ على المستشفيات القائمة، كما يجب منح الأولوية للقطاع الخاص الوطنى، خاصة أننا شهدنا هجمة خلال السنوات الماضية لاستحواذ عدد من الكيانات التابعة لدول خارجية على العامل ومراكز الأشعة الهامة في البلاد، بالإضافة إلى عدد من المستشفيات، مؤكدا أن صحة المصريين أمن قومى ولا يجب تركه لدول أخرى تسيطر عليه.

ومطالب بوضع قوانين ملزمة للقطاع الخاص بأسعار تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين، وأن تتضمن المستشفيات التي سنشهد شراكة مع القطاع الخاص قسما للعلاج الاقتصادي والجانى لغير القادرين.

وأوضح «عز العرب» أن الحكومة تبذل جهودا في

تطوير المستشفيات، لكن لا يزال المريض يواجه صعوبات، خاصة في الحصول على سرير رعاية مركزة، التي تصل أعدادها إلى ١٠ أو ١١ ألف سرير ٥٠٪ منها في المستشفيات الجامعية، وهى أعداد غير كافية لتلبية احتياجات المواطنين.

وتابع «الذك نخاتج إلى دخول القطاع الخاص في شراكة مع الحكومة لبناء مستشفيات جديدة وإضافة أسرة رعاية مركزة جديدة، خاصة أن تكلفة سرير الرعاية عالية جدا»، مشيرا إلى أننا نحتاج لضخ استثمارات في القطاع الصحى تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ مليار جنيه.

هامش ربح بسيط

فيما قال الدكتور مكرم رضوان، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، إن القطاع الخاص هو من يقوم بالتنمية في كل دول العالم، ولا توجد دولة في العالم تقوم على القطاع العام فقط.

أضاف «رضوان»: «لكن في قطاعى الصحة والتعليم مطلوب ألا يسعى القطاع الخاص إلى تحقيق مكاسب عالية مراعاة لظروف المواطن والدولة، ولابد أن يكون الاستثمار في القطاع الصحى بهامش ربح بسيط مع تقديم دور مجتمعى وخدمة للمواطن».

وأوضح عضو لجنة الصحة بمجلس النواب أن قانون منح القطاع الخاص حق إدارة وتشغيل المستشفيات العامة، ينص على أن القطاع الخاص يحتفظ بـ ٢٥٪ على الأقل من العمالة الموجودة في المستشفى، وبالتالي الإلزام هنا في الاحتفاظ بـ ٢٥٪ من العمالة، لكن قد يحتفظ الشريك بأكثر من ذلك سواء ٥٠٪ أو ٧٥ و ٨٠٪، مشيرا إلى أن وضع هذا البند جاء كنوع من التسهيلات لجذب المستثمرين.

وأكد «رضوان» أن الحكومة يجب أن تجتذب شركاء في القطاع الخاص سوف تستفيد منهم بالفعل في القطاع الصحى وسيقدمون خبرات فنية وإدارية وتكنولوجية جديدة.

وتابع «لدينا حاليا ١٤ سريرا لكل ١٠ آلاف مواطن، بينما النسبة العالمية ٢٩ سريرا لكل ١٠ آلاف مواطن، أى أننا نحتاج إلى مضاعفة هذا الرقم، والدولة لا تستطيع أن تقوم بذلك بغيرها، ولذلك كان لابد من دخول القطاع الخاص في المنظومة الصحية».

وذكر أن بناء مستشفى بـ ١٠٠ سرير يتكلف ٢ مليار جنيه، وبالتالي كان لا بد أن تمتع الدولة حوافز تشجيعية لجذب القطاع الخاص للاستثمار في المستشفيات، بالإضافة إلى إعفاءات ضريبية، خاصة أن هامش الربح سيكون بسيطا.

وأشار إلى أن منح هذه الحوافز يعطى الحكومة قوة الرقابة على القطاع الخاص والزامه بهامش ربح محدد، ومطالبته بعلاج المواطنين على نفقة الدولة وأسعار المؤسسات التأمينية، موضعا أنه من المهم دعم القطاع الخاص خلال الفترة المقبلة حتى يضيف للمنظومة الصحية ويساهم في سد الفجوة الحالية.

وفيما يتعلق بإسناد مستشفى هرمل للأورام للقطاع الخاص، قال «رضوان» إن علاج المرضى في المستشفى سيطل على حساب الحكومة سواء تأمين صحى أو قرارات على نفقة الدولة، وبالتالي الشراكة مع القطاع الخاص لن تؤثر على المريض.



عضو بنقابة الأطباء: الحكومة لن تستطيع مراقبة المنشآت الطبية بعد خصخصتها



لازم أتكلم

بقلم:

سامي صبري

الإيجارات القديمة.. تعليق أم تصديق؟ (١١)

ملايين المصريين يضمنون أيدئهم على قلوبهم: خوفا من تصديق الرئيس على القانون الجديد للإيجارات القديمة، الذي أقره مجلس النواب في الوقت الضائع، ويتسألون.. ماذا يحدث لو وقعت الواقعة، وحلت المسببة بمجرّد النشر في الجريدة الرسمية؟

كما يتوجس كثر من خيفة إذا حدث العكس، ولم يرد الرئيس خلال ٣٠ يوما، أو رفض التصديق أو المستمر رسماً القانون وتقيحه وردّه إلى المجلس مدة السنوات الخمس، رغم فض الدورة البرلمانية؟

ففي هذه الحالة يصبح القانون سائداً، ويتم الرجاء إلى المجلس القادم، ما لم ينفذ، المجلس مناقشة القانون مرة أخرى وإقراره من جديد بموافقة ثلث أعضائه الملاك يستمررون هذه الفوضى، ويتحصنون بحكم المحكمة الدستورية الملزم للحكومة، ويجبرون المستأجر على تحريك الأجرة إلى سعر السوق الحالي، وتدخل المحاكم، عندما يطلب المالك من محكمة الأمور المستعجلة ضيق العقد وطرد المستأجر دون انتظار سبع سنوات للسكنى أو خمس للتجاري، بينما يستأد الطرف الثاني، فلا يخرج ولا يدفع شيئاً ويحاول الملاك طمأنة أنفسهم بالمداد ١٢٢ الدستور والتي تؤكد على أنه في حالة عدم التصديق أو التوقيع يصبح القانون نافذاً، بعد ٣٠ يوما من موافقة مجلس النواب عليه، متناسين أن الدستور ربط ذلك بشرط استمرار المجلس في الانعقاد.

وسلط هذه الأزمة، لا يستطيع المالك رفع دعوى مستعجلة وسيجبر على دعوى عادية، وسنوات مريرة من التقاضي، وسيجبه المستأجر إلى المحكمة ويطلب من مزاعة التنفيذ، ويطلب على كل مواد القانون الجديد حتى ولو صدق الرئيس عليه، وإذا ما تحولت الدعوى إلى الدستورية، يصبح القانون معطلا وغالبا ما يفصل في القضية خلال ٦ شهور، ولا تحتاج لأي محام.

إن هذا القانون لن يمر كثيرا وسيتم تعديله مرة أخرى، كونه جاء بلا مذكرة إيضاحية، ولم يجدد الجهة المختصة للظن في قرارات لجان تحديد الأجرة، ولا يخلو من اعتداء على أحكام قضائية ثابتة.

فمن الخائب أن عقد الإيجار يعتبر حقا ماليا ينتقل إلى ورثة المستأجر بوفاته، وفقاً لحكم المادتين ٦٠١، ٦٠٢ من القانون المدني والتي تحكم العلاقات الإيجارية. وسواء صدق الرئيس على القانون أو أعاده مرة أخرى لمجلس النواب، فإن المشروع تجاهل عدة نقاط من أهمها: أن تجديد العقود القديمة جاء وفقا لتصوص تشريعية واجبة التفاد، ولا يمكن المساس بها بأثر رجعي، وأغل القانون تأكيد المحكمة الدستورية على أن المشر لا يجوز له أن يهذر التوازن بين الطرفين ويما يبل بهد المساواة وحماية الطرف الضعيف.

كما أغفل ما ورد في القضية رقم ٧٠ لسنة ١٨ قضائية لعام ٢٠٠٢، على أن الامتداد السكني لا يجوز الأول في عقود الإيجار لغير الأراضي السكنية لا يجوز المساس به تعسفاً ما لم تتوافر مربرات جدية تنفق مع حكم الدستورية، إضافة إلى أنه يعامل المستأجرين بطرق مختلفة، ويعيز فيما بينهم في المناطق، وفي تاريخ التعاقد وفي الغرض من الإيجار (سكنى أم تجارى)، ما يبل بهد المساواة أمام القانون.

ولم يتنل عمليا للمادة ٧٨ من الدستور والتي تنص على حق المواطنين في السكن الملائم الأمن والصحي، حيث لم تعد الدولة سيرا استثنائية للتضريين، ولم تقم بتعزيزهم على ترك العين بإغفائهم من المقدم، ومنهم مساكن بأقساط تناسب ظروفهم.

وخاماً طالب الحكومة بأن تكون حيادية، لا تغفل الشئ ونقيضه، وتدعو الشعب لخوض معركة الوعى، وهى أصلا تنفذ هذا الوعى، وأطالب المستأجرين ألا يفرحوا بتقليق القانون أو رده مرة أخرى، وألا يتشبثوا بخلو لم يستند به المالك وحصل عليه الساكن السابق؛ عوضا عن خروجه للمستأجر الحالي. وللحديث بقية إن شاء الله..

SAMYSABRY19@GMAIL.COM



رسالة كحب

بقلم:

فتوح الشاذلى

الذين طغوا في تعديل القانون «٢»

الآن وبعد أن أصبح قانون الإيجارات القديم في تعداد الماضي لم يعد هناك مجال للعودة إلى الوراء، ولا حديث اليوم إلا عن المستقبل.. الذين طغوا أثناء مناقشة التعديلات ولطمو الخدود وشقوا الحبوب عليهم أن يتوقفوا عن كل ما فعلوه ويتأقلموا مع الأوضاع الجديدة.

لم يعد مقبولا من هؤلاء أن يستمرروا في سلوكهم المشين لأن الموضوع بسيطاً لا يدعو كونه عدالة متأخرة وحقا ضالعا عاد بعد طول غياب.

لم يعد هناك مجال هؤلاء الذين لطموا الخدود وصعدوا رؤوسا بعبارات مستفزة تغلق بالتاريخ الموجود في الشفق التي أقاموا فيها عشرات السنين بإيجار زهيد لا يكفى لسداد مقابل الضيابة التي يتحملها المالك كرها يحافظ على ممتلكاته.. الذين يتحدثون عن التراجع والجغرافيا عليهم أن يدفعوا القيمة العادلة للإيجار.. لا أدري ما هو ذنب المالك في أن يتحمل مبالغ طائلة حفاظا على ما أطلقوا عليه التاريخ والجغرافيا والأبعاد المزعومة.. ليس من حق أحد أن يغلغلى على أملاك الآخرين تحت مسميات غريبة ما أنزل الله بها من سلطان.

لقد تصور هؤلاء أن الصوت العالي يمكن أن يهرب الحكومة ويدهفها إلى التراجع، وتصوروا أيضا أن الضغوط التي مارسوها خلال مناقشة التعديلات كان يمكن أن تعطل العدالة وتجعل من الظلم قانونا يسود.

من الذين طغوا في هذه الأزمة مستأجرون لوحيات في أرقى أحياء القاهرة آلت إليهم بالقانون الجائر الذي حرم ورثة المالك من حقهم في الاستماع بما يملكون ومنح ورثة المستأجر الحق في أن يروثوا ما لا يملكون.. هؤلاء قاموا بخلق هذه الوحدات ذات المساحة الكبيرة منذ عدة سنوات لأنهم ببساطة ليسوا في حاجة إليها واحتفظوا بها لأن إيجارها الشهري عبارة عن مبالغ زهيدة.. أغلقوا أبواب هذه الوحدات منذ سنوات طويلة وانتقلوا للإقامة في أجمل كمبوندات القاهرة الجديدة.. الغريب أنهم تشبثوا بالقانون الظالم وحولوا الوحدات المستأجرة إلى بيوت مجهزة لا هم سكنوها ولا هم تركوها.

وعند مناقشة التعديلات كان الأولى أن يبادر هؤلاء بتصحيح هذا الوضع الظالم لكنهم لم يفعلوا ذلك.. بل خاضوا مع الخائضين وتحذروا عن تاريخ أبائهم الموجود في هذه الشقق والذي من أجله حولوها إلى أماكن خاوية على عروشها حتى لا يتخر التاريخ.. ولا أدري عن أي تاريخ يتحدثون! لقد ظللوا التاريخ بغير ما فعلوا وأصبح الأمر "سداد مداح" ولم يفكر أحد منهم ولو للحظة في عودة الحق لأصحابه وتحقيق العدل بين الناس.



صرخة حزينة من قلب المحاجر

يكشف جانباً من ثمن التنمية الذي دفعه بصمت. يعضى هؤلاء العمال لساعات طويلة تحت لهيب الشمس أو لساعات، بلا تأمين صحى أو معاش أو حتى أدنى مقومات السلامة المهنية، مقابل أجر يومى هزيل بالسد رمقهم، ويمكن ألا ينجحوا إن نجحوا بسبب مرض أو فحاة، باستثناء ذلك، لا صوت لهم يسمع، ولا جهة فهمهم، وهم يعملون في هوامش المنزل.

وسط صمت الجبال، وعلى أطراف المدن المتسبة، تبدأ يوميات عمال المحاجر في مصر مع أول ضوء للفجر، في معركة يومية ضد الجبال والظروف، حاملين ألوانهم على أكفهم مقابل لقمة عيش شابة لا تسمّن ولا تغنى من جوع، بين الأدوات البدائية، والآلات التي لا ترحم، يعمل هؤلاء الرجال في لا تعرف الجحش الأدنى أو الرحمة، دون تأمين صحى، أو مظلة حماية اجتماعية.. إنها تعتبر يومية لا نهاية لها، يطرأ عليها عمال المحاجر بأجسادهم المتعبة وأحلامهم المؤجلة، في مشهد

عمال أسوان

العمل في محراب «الظلم الاجتماعي»

الأساسية ويُعرضهم لمخاطر كبيرة في حالة حدوث إصابة أو مرض.

غياب مظلة العمالة غير المنتظمة

لا يخضع هؤلاء العمال لمظلة العمالة غير المنتظمة، ما يعنى أنهم محرومون من الحقوق التي قد يعطون بها كمجموعة تعمل بشكل غير رسمى. إن هذا الوضع يزيد من معاناة العمال ويجعلهم عرضة للاستغلال.

للهولة الأولى، ويمجرد أن تطلّ قدامك الأراضي المخصصة للمحاجر تستقبلك الغبار والأترية ناهيك عن أشعة الشمس الحارقة والتي تصل ذروتها في بعض الأيام إلى ٤٨ و ٥٠ درجة مئوية كل هذا وأكثر في مشهد درامى تشمر وكأنك تشاهد نزالا المؤسسات العقابية الذين حكم عليهم بالأشغال الشاقة.. وسط ضجيج المطرقة والغبار الذي يخيم على المكان كان للوفد لقاء مع عمال اليومية بالمحاجر.

قال محمد جمال- عامل- نبدأ يومنا مع بذوغ شمس النهار وحتى نهاية اليوم بالأعمال الشاقة كما ترى داخل المحجر، مهمتى هي «تحميل أبحار الجرانيت»، والمقابل نو المبلغ المتعارف عليه ٥٥٠ جنيها للوردي.

كتبت - مروة السيد:

يعانى عمال المحاجر في أسوان من ظروف عمل غير إنسانية، حيث يعملون بدون تأمين اجتماعى أو حماية قانونية، ويتقاضون أجورا زهيدة لا تتناسب مع المخاطر التي يواجهونها. هذا التحقيق يستعرض واقع هؤلاء العمال، ويتناول التحديات التي يواجهونها وحقوقهم المهدومة. تعد المحاجر في أسوان مصدرا هائلا للمواد الخام، إلا أن الظروف التي يعمل فيها العمال تثير قلق الكثيرين يعمل هؤلاء العمال في بيئات خطيرة، حيث التعرض للغبار والضوضاء في ظل غياب تدابير السلامة المطلوبة.

أجر لا يتناسب ولا يفتنى من جوع

تتراوح أجور عمال المحاجر بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه في اليوم، ما يجعلهم في حالة من التوتر المالى المستمر، يشتكى الكثيرون من أنهم لا يستطيعون تأمين احتياجات أسرهم الأساسية.

التأمين الاجتماعي

بالرغم من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها العمال، إلا أنهم يعملون بلا أى شكل من أشكال التأمين الاجتماعى يُعتبر هذا الأمر خرقاً لحقوقهم

كتب - أشرف كمال:

في صعيد سكنت فيه الشمس الجباه قبل أن تسكن السقوف وعلى تلال تترق الغبار بدل الندى هناك في قلب محافظة المنيا يوجد الحزن من رجم الحجارة وتذبح البراءة كل صباح على مذابح الصخر ليست هذه أرضا للعب ولا مهدا لأحلام الأطفال بل هي مسرح قاس تسدل عليه ستائر من العرق والتراب ويؤدي فيه الصغار أدوارا كُتبت بيد الفقر وأخرجت بأنامل التجاهل الرسمى وعرضت على جمهور من الصمت.

قبل بزوغ الفجر، يصل العمال إلى المحجر، وقيل أى شيء، يغطون وجوههم بقطعة من القماش، ثم يبدأون في تفجير جزء من الجبل الجبرى، وبعدها يجري تقطيع الكتل الحجرية المتناثرة من الانفجار بـ الفصالة، التي تقطع الكتلة الحجرية الواحدة إلى مقاسات ١٢، ٥ سم في ٢٦ سم.

يقال إن الأطفال زينة الحياة لكن في محاجر المنيا لا زينة ترى ولا حياة تشهد أطفالهم مغبرة وأجساد أنهبها العمل يمتلئون الجبال كأنهم رجال في منتصف العمر لا يحملون حقائب مدرسية بل مطارق لا يسمعون صدى الأناشيد بل صليل المناشير كل صباح يولد فيهم وجع جديد ويدفن فيهم حلم قديم.

الديناميت انفجارات تفتت الحجر وتشوه الطفولة في بعض المحاجر يطلب من الأطفال المشاركة في تفجير الصخور بالديناميت فيقفون على مسافة وهم يعدون التواني قبل الانفجار كان الربع صار ملقسا يوميا هذا الاحتكاك الدائم بالعلم لا يمر دون أثر بل يخلف ندوبا داخلية يصعب رؤيتها اضطرابات في السلوك قلق مزمن أو اعتياد على الفسوة كوسيلة لفهم العالم فما يفجر في الخارج يدمر في الداخل أيضا، حيث تتالك الطفولة بصمت تحت وقع الانفجارات.

حين نتحدث عن وسائل الحماية والسلامة المهنية فإننا لا نجد في محاجر المنيا إلا ظلا باهتا لتلك المعايير لا خوذات لا أقمعة واقية لا أحذية تحمّن الأطراف من الجير الكاوى بل شالات مهترئة وكوفيات يلف بها الوجوه وكأنها محاولة يائسة لحجب الخطر عن البصر لا عن الجسد نظارات شمس سوداء تستعار من الشارع وتلبس مكان العدسات الواقية كان الوقاية هنا ليست إجراء بل ندابة سوداء يعضك بها الفكر على حساب الجسد.

أحمد شاكر ابن الرابعة عشرة يعلم أن يصبح رساما كان يقول لأمه هرمس الجبل والونه أزرق علشان يبقى شبه السما لكن الجبل لم يشأ له إلا أن يكون ضحية لا فنانا في صباح شاحب وبينما

كتب - عبده خليل:

تشهد مدينة رأس البر، بمحافظة دمياط، إحدى أبرز الوجهات السياحية المصرية، أزمة متصاعدة باتت تهدد مكانتها كوجهة صيفية مفضلة، بعد أن سيطرت الفوضى على شوارعها وغابت مظاهر الانضباط، في مشهد يثير قلق الأهالى والزوار على حد سواء.

البلدية الساحرة، الواقعة عند التقاء نهر النيل والبحر المتوسط، طالما كانت متنفساً لأهالى دلتا مصر ومقصداً سياحياً حيوياً ينشأ الاقتصاد المحلى، إلا أن الموسم الصيفى الحالي يعد - بحسب رواد المدينة - من الأسوأ على الإطلاق، فى ظل تراجع كبير فى أعداد المصطافين، نتيجة ما وصفوه بالإهمال وانتشار الإشغالات العشوائية، وسط ضعف واضح فى أداء الأجهزة المحلية.

يقول عصام صبرى يشكو، أحد رواد المصيف: «رأس البر تمر بواحدة من أسوأ فصولها السياحية هذا العام،

رأس البر مدينة سياحية تضربها العشوائية

رغم أنها تملك مقومات فريدة، من موقع جغرافى متميز ومناطق سياحية شهيرة مثل اللسان والجربى، إلا أن الشوارع خصوصاً شارع النيل تحولت إلى ساحات للفوضى، يهيمن عليها الباعة الجائلون الذين يحتلون الأرصفة ويستولون على التيارات الكهربائية علناً، في ظل تواطؤ بعض المسؤولين بالمجلس المحلى..

من جانبه، قال سالم عثمان، أحد العاملين بالمطاعم: «في السابق كان لدينا ازدهار مستمر من ناحية الزبائن.. أما هذا الموسم فالوضع كارثى، الناس تهرب من رأس البر، منطقة اللسان التي شهدت تطوراً كبيراً تحولت إلى ساحة عشوائية يسيطر عليها البلطجية الذين يوزجون المشايات والمناطق المحيطة للمخالفين، يعلم مسئولو المدينة».

وفى سياق متصل، أشار محمود عيسى، من رواد المصيف، إلى أن رأس البر تشهد أيضاً فوضى مرورية غير مسبوقة، حيث تحولت مركبات الدمينى «نان» الخاصة إلى سيارات أجرة بالمخالفة للقانون، وسط غياب رقابة فعيلة من الأجهزة



وضع شرطًا حاسمًا في عقد بيعه

الأهلي يمنع «وسام» من العودة للدوري المصري

كتب - محمد اللاهوني:

تجأ النادي الأهلي إلى وضع شرط محدد في عقد بيع اللاعب الفلسطيني وسام أبو على مهاجم الفريق إلى كولومبوس كرو الأمريكي.

وطلب مسئولو الأهلي وضع شرط يمنع عودة اللاعب للدوري المصري خلال ٣ أعوام وحال مخالفة ذلك يدفع النادي الأمريكي مبلغًا لا يقل عن ٣ ملايين دولار إلى القلعة الحمراء.

ويأتى هذا الشرط على غرار ما يتم الترتيب لإدراجه في صفقة رحيل اللاعب النيجيري فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي الإيطالي إلى جالطة سراي التركي لمنعه من ارتداء قميص فريق آخر في إيطاليا خلال الموسمين القادمين.

ويخشى مسئولو الأهلي عودة وسام بعد شهور قليلة إلى مصر لارتداء قميص بيراميدز خاصة أن اللاعب يضغط بقوة للرحيل إلى كولومبوس كرو واقترب بالفعل بعد الاتفاق على كافة تفاصيل الصفقة.

في المقابل، يرتب محمود الخطيب رئيس الأهلي لمفاجأة أثناء زيارته إلى نادي برشلونة واجتماعه مع خوان لابورتا رئيس النادي الكتالوني.

ودعا الخطيب رئيس برشلونة لزيارة مصر، كما طرح إمكانية الاستعانة بأحد كوادر برشلونة في قطاع الناشئين لتولى منصب المدير الفني لقطاع الناشئين مع شراكة بين النادي لتطوير القطاع في الأهلي.

وطرح الخطيب أيضًا إقامة مباراة ودية بين الفريقين وفقًا للترتيبات القادمة في إطار خطط الأهلي التسويقية والدعائية.

وتناقش الخطيب مع لابورتا حول الاستفادة من خبرات برشلونة في تجديد الملعب، خاصة أن الأهلي يقوم حاليًا ببناء ملعبه الجديد في مدينة الشيخ زايد بخلاف متحف برشلونة وإمكانية نقل الفكرة للقلعة الحمراء.



وسام

رئيس اللجنة قرر الإطاحة بـ«العواجيز»

اعتزال جماعى للحكام

أعلنًا اعتزالهما الرسمي، مختتمين مسيرة تحكيمية امتدت لأكثر من عقدين، شاركًا خلالها في بطولات قارية ودولية مختلفة.

وهي ظل هذه التغييرات، تسعى لجنة الحكام إلى تجديد الدماء داخل المنظومة، من خلال تصعيد عناصر شابة برزت خلال الموسم المنصرم، ولفتت الأنظار بأدائها وانضباطها داخل الملعب.

ويأتى على رأس هذه الأسماء كل من مصطفى الشهدى وسيد منير ويحظى هذا الثنائي بدعم مباشر من اللجنة الفنية، ضمن خطة تطوير تمتد لعدة سنوات، تستهدف تأهيل كوادر تحكيمية جديدة قادرة على إدارة المباريات المحلية والقارية بكفاءة عالية.

كتبت - سارة جاب الله:

قررت لجنة الحكام باتحاد الكرة برئاسة الكولومبي أوسكار رويز عدم تجديد التعاقد مع الحكام الذين تجاوزوا سن ٤٥ عامًا، في خطوة تهدف إلى إتاحة الفرصة لجيل جديد من الحكام.. ومن المنتظر أن يُعلن نحو ٢٠ حكمًا ومساعدًا اعتزالهم الرسمي خلال الساعات القليلة.

وتضم قائمة المعتزلين عددًا من الأسماء البارزة التي كانت حاضرة بقوة على الساحة خلال السنوات الماضية، من بينهم محمد عادل ونادر قمر الدولة ومحمد يوسف وسامى هلهل.. وكان الحكم الدولي السابق محمد الحنفى وزميله محمد الصباحى قد



الصباحى

سيناريو «بونبيدزا» و«البركاوى» يتكرر:

الرياض السعودى يخطف تيدى أوكو من الزمالك

كتب - مصطفى جويلى:

نجح الرياض السعودى فى خطف الفرنسى تيدى أوكو صاحب الأصول الإفريقية لاعب فريق لوزينر السويسرى فى مفاجأة لم تكن متوقعة ليتكرر سيناريو الموسم الماضى عندما أتم مسئولو القلعة البيضاء الاتفاق مع اللاعب الجابونى أرون بونبيدزا، وأرسل له تذاكر الطيران ثم فوجئ بانتقاله إلى نادى بوخارست الرومانى، وتقدم النادي بشكوى ضد اللاعب قبل أن توافيه النيابة لتسقط القضية، وهو ما حدث أيضًا مع المغربى كريم البركاوى مهاجم الرائد السعودى والذي جدد مع ناديه بعد الاتفاق مع الزمالك.

ورغم أن الأنباء التى وردت من القلعة البيضاء أكدت أنه تم التراجع مع اللاعب بسبب كثرة الإصابات التى يعانى منها، إلا أن مصادر أكدت أن التراجع جاء بسبب عدم الاتفاق على الأمور المالية، حيث طلب وكيل اللاعب الحصول على قيمة عقد الموسم الأول كاملاً «كاش»، بينما عرض جون إدوارد دفع نصف قيمة الموسم الأول، وهو ما قوبل بالرفض من جانب اللاعب ووكيله لينتقل إلى الرياض السعودى.

ومن المقرر أن يبحث الزمالك عن التعاقد مع لاعب آخر فى مركز الجناح الأيمن لتعويض أحمد سيد زيزو الذى انتقل إلى صفوف الأهلي قبل بطولة كأس العالم للأندية.

من ناحية أخرى علمت «الوفد» أن جون إدوارد المدير الرياضى عقد جلسة خاصة مع اللاعبين حذر فيها من الخروج عن النص لتحقيق الانضباط بين صفوف الفريق قبل بداية الموسم وضرورة الالتزام التام وعدم تكرار ما فعله فتوح، مؤكداً أن النادي لن يتهاون مع أى تجاوزات مشابهة مشدداً على أن الإدارة قد تسمح للاعبين بالخروج فى أوقات محددة لزيارة أسرهم لكن يمنع تمامًا الظهور فى الفعاليات العامة أو المناسبات الاجتماعية خلال فترة الإعداد للموسم الجديد من باب الحفاظ على التركيز والانضباط.

وانضم إلى معسكر الفريق الفلسطينى آدم كايد لاعب بريداء الهولندى بعد التوقيع الرسمى، وكذلك أحمد ربيع لاعب خط وسط البنك الأهلى ومن المقرر أن تتم تجربة الثنائى فى مباراة وادى دجلة الودية غدًا الجمعة.



تيدى أوكو

إشراف: محمود على الدين

رياضة

المزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

مسار القهوة



بقلم:

د. أحمد عثمان

الإعلام والعولمة

لقد ظهر مصطلح العولمة وتغلغل في شتى المجالات منذ عدة عقود؛ وأصبحت للعولمة مفاهيم متعددة اقتصادية وثقافية وإعلامية، وتظهر المضامين الاقتصادية في نمو وتعميق الاتّفاق المتبادل بين الدول والاقتصاديات القومية في وحدة الأسواق المالية وفي عمق التبادلات التجارية، في حين تبرز مضامين العولمة الثقافية في الاتجاه لصياغة ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها والغرض منها ضبط سلوك الدول والشعوب، وأما عن العولمة الاتصالية الإعلامية فتبرز مضامينها من خلال البث الإذاعي والتلفزيونى عن طريق الأقمار الصناعية أو من خلال شبكة الإنترنت وتطبيقاتها الحديثة وخدماتها المتنوعة التي تعمل على خلق عملية اتصالية كبيرة في كل أنحاء العالم.

ويعرف جون توملنسون العولمة بانها تشير إلى عملية تتطور بسرعة لإرتباطات معقدة بين المجتمعات والثقافات والمؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم، إنها عملية تطوى على ضغط الوقت والمكان، وتضييق المسافات من خلال تقليل مدهش للوقت الذى يتطلبه مرورهم، وبذلك تجعل العالم يبدو أصغر، ويعنى آخر تجعل البشر أقرب إلى بعضهم البعض، إنها تنقل العلاقات التى تحكم حياتنا اليومية من الأطر المحلية إلى الأطر العالمية، وهكذا فإن العولمة على أعلى مستويات من العولمة، يمكن فهمها ببساطة في أحدث صياغات «اتنوبى جينز» على أنها تقرب المسافات.

وهناك الجاهان فى تناول موضوع العولمة، الاتجاه الأول يتناولها كتمية حضارية يدعمها التطور الإنسانى بوجه عام، أما الاتجاه الثانى فيتناول العولمة كاستناد للفكر الاستعمارى وكتمسيد لهيمنة القطب الواحد على العالم كله.

وأيا كانت الاختلافات بين الاتجاهين فإن العولمة قد أصبحت واقعا تفرضه الحضارة الأكثر تطورا بإمكاناتها الهائلة فى مواجهة إمكانات القدرات ضئيلة للحضارات التى تمثلها المجتمعات النامية، ويمكن القول إن معاناة المجتمعات النامية من العولمة ليست ناتجة عن فكرة العولمة فى حد ذاتها بقدر ما هي ناتجة عن الواقع الذى تعيشه هذه الدول الذى نتجت عنه فجوة هائلة بين هذه المجتمعات والقوى التقدمية الداعية إلى العولمة.

وفى النهاية وفى ظل هذه المعاناة يمكن تحديد بعض الأهداف الأساسية التى ينبغي أن تعمل الإذاعة بالراديو والتلفزيون على تحقيقها، مساعدة مجتمعاتها النامية على مواجهة الواقع الجديد الذى تفرضه العولمة، وذلك من خلال: العمل على تدعيم القيم العربية الأصيلة لدى المستمع والمُشاهد العربى، وإبراز الهوية الحضارية العربية والتعريف بها وتمييزها والمحافظة عليها، والعمل على تحقيق مزيد من التواصل مع المستمع والمُشاهد ونبد أفكار الإرشاد والتوجيه، واستبدالها بأفكار أخرى تمثل في الاندماج، والمشاركة، والاهتمام بالإذاعات المحلية بالراديو والتلفزيون، وبدورها الهام فى التعبير عن الواقع المحلى للإنسان العربى، وتوفير البديل الإعلامى العربى فى عصر الفضاء حتى يكون الرزاق الأساسى الذى يعتمد عليه الإنسان العربى سواء من خلال أجهزة الإعلام العربية على الأرض أو القنوات العربية فى الفضاء، والالتزام بالصدق والموضوعية بما يدعم مصداقية الإعلام الإذاعى العربى من أجل ضمان فاعليته لاسميا فى مواجهة القنوات الإذاعية الوافدة فى عصر السموات المفتوحة وفى ظل العولمة.

أستاذ الأعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة المنصورة
Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

ماذا بعد ؟



بقلم:

عادل يوسف

حق الرد

عقب مقالى السابق والذي تحدثت فيه عن موافقة مجلس النواب لقانون الرياضة المقدم من وزارة الشباب والرياضة بلا حوار وطنى، تواصل معى هاتفا الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أثناء وجوده فى ألمانيا والمشاركة فى اجتماع اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد الدولى للرياضة الجامعية (FISU) التى أقيمت على هامش فعاليات دورة الألعاب الصيفية للجنابات بمدينة راين رور بألمانيا، بمشاركة وفود تمثل أكثر من ١٠٠ دولة من مختلف القارات.

الأتصال الهاتفى تطرق إلى توضيح وجه نظر وزارة الشباب والرياضة حول كافة تفاصيل تعديلات قانون الرياضة المصرى والذي فى صدد انتظار تصديق السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى ليكون ملزما لقطاع الرياضة فى مصر.

أوضح وزير الشباب والرياضة أن تعديلات قانون الرياضة خطوة بالغة الأهمية نحو تحديث المنظومة الرياضية المصرية، ستمثل نقلة نوعية تهدف إلى تعزيز الحكومة، تحقيق الشفافية، وفتح آفاق استثمارية ورياضية أوسع أمام الشباب المصرى.

شدد الدكتور صبحى على أن القانون الحالى، رغم إيجابياته وقت صدوره، أصبح بحاجة إلى تحديثات جذرية لمواجهة التطورات العالمية فى قطاع الرياضة، وتلبية طموحات الشباب المصرى الذى يتطلع إلى بيئة رياضية أكثر احترافية ودعما.

وأوضح أن التعديلات المقترحة تستند إلى دراسات مستفيضة ومناقشات مع مختلف الأطراف المعنية، بما فى ذلك الأندية، الاتحادات الرياضية، الخبراء القانونيين، أشار الوزير إلى أن أحد الأهداف المحورية لتعديلات هو ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة داخل الهيئات الرياضية، التعديلات تتضمن آليات أكثر صرامة للرقابة المالية والإدارية، وضمان تطبيق معايير الشفافية فى كل المعاملات، «نسمى لإنهاء أى ممارسات قد تشوب العمل الرياضى، وضمان أن كل جنبه يتم إنفاقه يقدم مصلحة الرياضة والرياضيين».

تولى التعديلات أهمية خاصة لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية فى القطاع الرياضى، مما سيوفر بيئة جذابة للمستثمرين من خلال تسهيل الإجراءات، وتقديم حوافز تشجيعية، مما سيساهم فى بناء منشآت رياضية حديثة وتطوير البنية التحتية.

نوه أن الرياضة لم تعد مجرد هواية، بل أصبحت صناعة كبيرة، ونحن نعمل على استغلال هذه الإمكانيات لدعم الاقتصاد الوطنى وتوفير فرص عمل جديدة للشباب..

أكد الوزير أن التعديلات ستعمل على تقوية الأندية والاتحادات الرياضية وتمكينها من أداء دورها بشكل أكثر فاعلية، وبشمل ذلك دعما قانونيا وإداريا لضمان استقلاليتها وتعزيز قدرتها على تطوير المواهب الرياضية، كما ستوفر التعديلات إطارا قانونيا مرنا يسمح للأندية بتتبع مصادر دخلها والاعتماد على الذات.

شدد الدكتور صبحى على أن الشباب هم جوهر هذه التعديلات، حيث أن القانون سيضمن بنودا تهدف إلى حماية حقوق الرياضيين، وضمان بيئة آمنة وداعمة لممارستهم للرياضة، كما سيعمل على تشجيع مشاركة الشباب فى إدارة الشأن الرياضى، ومنهج مساحات أكبر للتعبير عن آرائهم والمساهمة فى صنع القرار.

قال صبحى إن هدفا الاسمى هو أن يكون كل شاب مصرى لديه الفرصة لتحقيق طموحاته الرياضية، سواء كان لاعبًا محترفًا أو مجرد ممارس للرياضة من أجل الصحة واللياقة.

اختتم الدكتور أشرف صبحى المكالمة بالتأكيد على أن هذه التعديلات تمثل خطوة أولى نحو مستقبل أكثر إشراقا للرياضة المصرية، وأعرب عن ثقائه بأن هذه التغييرات ستساهم فى رفع مستوى الرياضة المصرية فى الصعيدين المحلى والدولى، وتعزيز مكانة مصر كمركز رياضى رائد فى المنطقة.

جميع الوسط الرياضى يأمل أن يكون القانون حقا واقعا.

رودريجو



صراع ثلاثى على نجم ريال مدريد

انضم توتنهام إلى سباق الأندية الراغبة فى التعاقد مع النجم البرازيلى رودريجو لاعب ريال مدريد، يحسب ما أفادت صحيفة «أس» الإسبانية.

وأضافت الصحيفة، أن أرسنال لا يزال مهتماً بضم اللاعب لتعزيز هجومه، فيما يراقب تشيلسى أيضاً موقف الجناح البالغ من العمر ٢٣ عامًا.

ودخل توتنهام على الخط بقوة، حيث يأمل رئيس النادي دانييل ليفى أن تساعد العلاقة الجيدة مع إدارة ريال فى تخفيض السعر المحتمل لأقل من ٧٨ مليون جنيه إسترليني.

ويعد رودريجو من أبرز عناصر الريال هجوميا، لكنه قد يواجه منافسة أكبر الموسم المقبل، خصوصًا مع تفضيل المدرب تشابى ألويسو لكل من فينيسيوس جونيور وكيليان مبابي، إلى جانب المهاجم الصريح الشاب جونزالو جارسيا.

